نصف شهرية - العدد 77
الأحد 2016.5.1

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

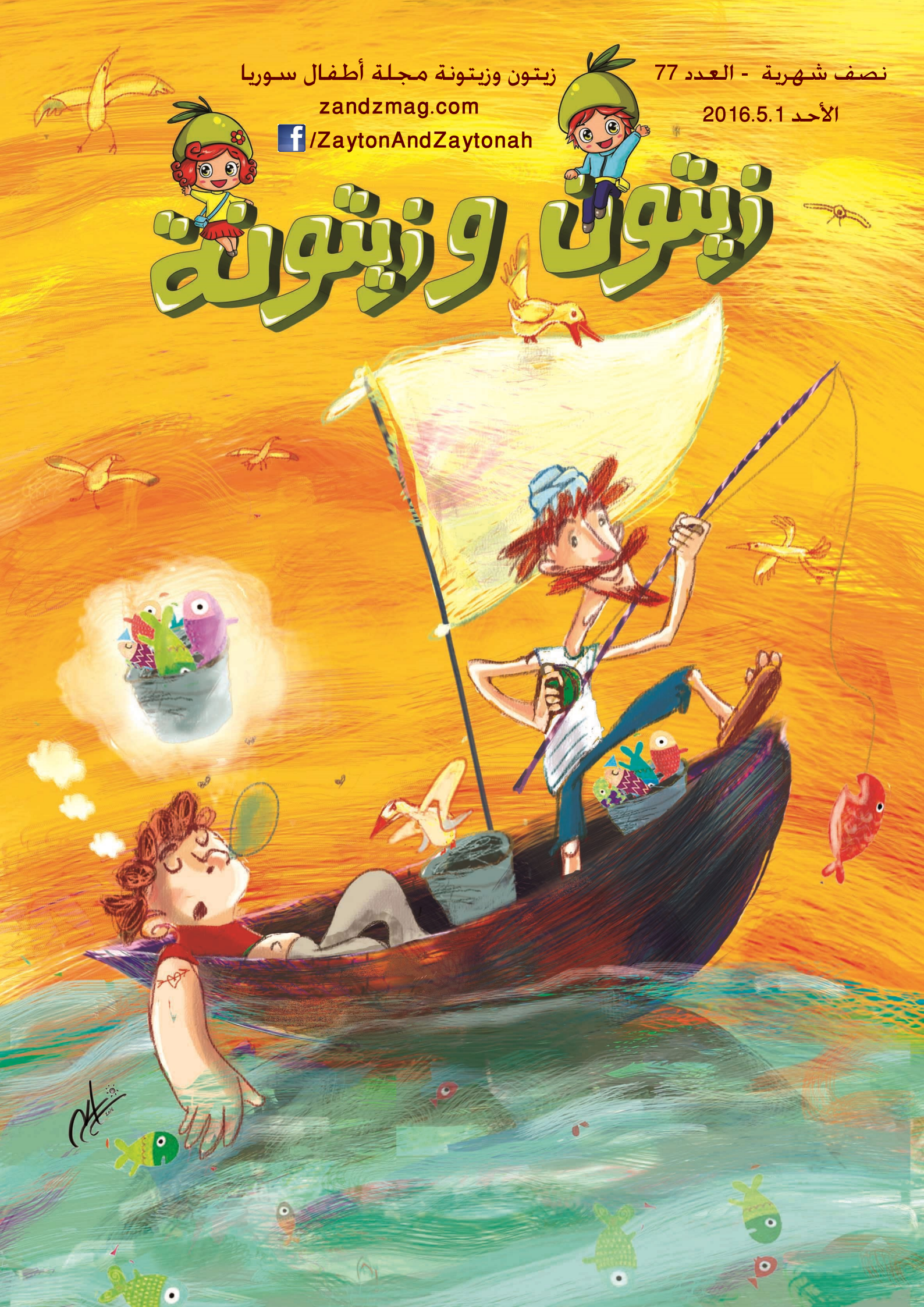

العَدَدُ السَّابع والسَّبعون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... حُبُّ العَملِ.
3:..... أُكمِلُ الرَّسم.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
7.6:..... آدم يُريدُ أنْ يُصبحَ قِطَّة.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10:... شارلي البهلوان الصَّغير.
13.12:.... ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
15.14:..... ليالي البرد.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِعِ المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

حُبُّ العَمَل

تأليف: وسام

في قريةٍ نائيةٍ مُعظَمُ أهلِها مُزارِعونَ، كانَ يعيشُ فتًى كسولٌ اِسمُهُ همَّام. وكانَ كُلُّ مَنْ في القريَةِ النَّشيطَةِ يكرَهُ كَسلَهُ وعدَمَ اِهتمامِهِ بمُعاوَنَةِ أهلِهِ في الزِّراعَةِ. لكنَّ همَّام لم يكُنْ يرى بأنَّهُ كسولٌ، بل يَظُنُّ أنَّ لديهِ أسبابًا وجيهَةً وأفكارًا مُختَلِفَةً تجعلُهُ مُقتَنِعًا بضرورَةِ أنْ يبقى في راحَةٍ. فقدْ كانَ يرى أنَّ العملَ مُرهِقٌ وذلكَ مضِرٌّ بالجسمِ، وأنَّ الإنسانَ لا يحتاجُ للعملِ إنْ كانَ هُناكَ مَنْ يقومُ بهِ عَنهُ. كمَّا أنَّهُ يُفسِّرُ بشكلٍ خاطِئٍ الحكمَةَ القائِلَةَ بأنَّ الرِّزقَ مِنْ عندِ الله، فظنَّ بأنَّهُ سواءٌ عَمِلَ أو لم يَعمل فسيُرزَقُ حَتمًا.

طفحَ الكيلُ بأهلِ القريَةِ، وبعدَ أن يئِسوا مِنْ تغييرِ أفكارِهِ مِنْ خِلالِ النُّصحِ وحُسنِ المعامَلة، قرَّروا إرسالَهُ إلى حكيمٍ يعيشُ في الجبلِ، عسَى أن يُساعِدَهُم في تقويمِ ذلِكَ الفَتى.

تأمَّلَ الحكيمُ الفَتى همَّام وقالَ بصوتٍ رخيم: سأسألُكَ سُؤالاً واحِداً، إن لم تُجِبْ الإجابَة الصَّحيحَةَ سيتوجَّبُ عليكَ نقلُ المياهِ مِنَ الوادي إلى الجبلِ لمدَّةِ شَهر. أخبِرني، لماذا نَعمَل؟

تصبَّبَ همَّامُ عرَقاً وأرادَ أنْ يَنجو مِنْ هَذا الإمتحانِ الصَّعبِ لكي يعودَ إلى مَنزِلِهِ. لذلِكَ يَطلُبُ مُساعَدَتَكُم أيُّها القُرَّاءُ الصِّغار، مع وعدٍ مِنهُ إن نجحتُم في مُساعَدَتِه بأنْ يَعتَذِرَ مِنْ أهلِهِ ويعملَ معهُم في الزِّراعَةِ.

ساعدُوه بأن تَضعوا خطًّا تحتَ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ.

نحن نعمل:

1- لأن العَملَ وإن كانَ مُرهِقاً، لكنَّهُ يُنشِّطُنا ويَدفَعُنا لفعلِ الكَثير.
2- لأنَّ العملَ مَصدَرٌ للمالِ، والمالُ مُهِمٌّ لكي نعيشَ حياةً كريمَةً.
3- لأنَّ العملَ لونُهُ أزرَق.
4- لأنَّنا بالعملِ نعتَمِدُ على أنفُسِنا ولا نُصبِحُ عالَةً على الآخرينَ في تأمين اِحتياجاتِنا.
5- لأنَّنا بالعملِ نُساهِمُ في بناءِ مُجتمعِنا وإعمارِ الأرضِ.
6- لأن العملَ لهُ زَعانِف.
7- لأنَّنا بِاختيارِ عملٍ نُحبُّهُ نُحقِّقُ أحلامَنا ونُضيفُ قيمَةً ومعنًى لحياتِنا.
8- لأنَّ العملَ، عندما يتوازَنُ ولا يطغى على جوانِبَ مُهِمَّةٍ أُخرى مِن حياتِنا، يُعطينا ثِقَةً بالنَّفسِ ويَجعَلُنا أفضَل.
9- لأنَّ العَمَلَ صَوتُهُ كصوتِ البطّ.

أكمل الرسم

رأيتُ هذهِ الخُطوطَ:

فتخيَّلتُ تَكمِلَتَها هكذا:

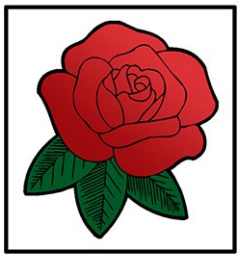

وأنتُم اِنظُروا إلى الخطوطِ المَرسومةِ في المُستطيلِ الأبيضِ في الأسفل، وتخيَّلوا تكمِلَةً لها، واِرسُموها لِتُصبِحَ رسمةً لها معنى، ثُمَّ لوِّنوها.

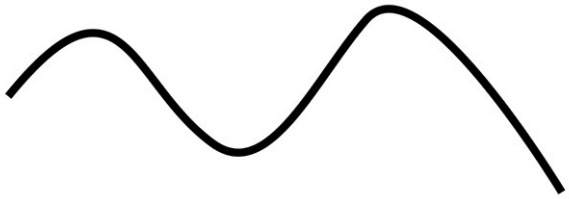

أرسِلوا صُورَةً لما رَسَمتُموهُ مع اِسمِكُم وعُمُرِكُم إلى بريدِ صفحةِ المجلَّة على موقع "فيسبوك" وسننشُرُها لكُم على الصَّفحَة. عُنوانُ صفحَةِ المجلَّة:
www.facebook.com/ZaytonAndZaytonah

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ حرقَ الورقِ والكرتون، في الشَّارعِ وخُصوصاً في فصلِ الصَّيف، يُضِرُّ كَثيراً بالبيئَةِ وبصِحَّةِ الإنسان. لأنَّ إشعالَها يُصدِرُ كمِّيَّاتٍ كبيرةٍ مِنَ الدُّخانِ وغاز ثاني أكسيد الكربون، وهذا يُؤثِّرُ على التَّنَفُّسِ، وخُصوصاً لدى الأشخاصِ المُصابينَ بمرض الرَّبو. ويُمكِنُنا بدلَ الحرقِ أنْ نُخزِّنَ هذهِ الكمِّيَّاتِ الكبيرةِ مِنَ الورقِ والكرتون لِفصلِ الشِّتاءِ وثُمَّ اِستخدامُها في إشعالِ المدافِئِ خلالَ أوقاتِ الطَّقسِ البارِدِ.

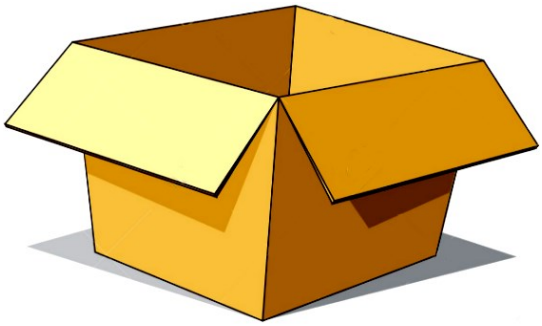

الكثيرُ مِنْ أصحابِ الدَّكاكينِ يَقومونَ بحرقِ صناديقِ الكرتون في الشَّارعِ بعدَ أنْ يُفرِغوا مُحتَوياتِها. وهذا عملٌ خاطِئٌ، يجِبُ أنْ نُنَبِّهَ أصحابَ هذهِ الدَّكاكينِ إلى خُطورَةِ هذا العَملِ. وأنْ نطلُبَ مِنهُم تخزينَ هذهِ الكمِّيَّاتِ مِنَ الورقِ والكرتون في مكانٍ آمِنٍ، للاِستفادَةِ مِنها في فَصلِ الشِّتاء. بدلَ أنْ يحرِقوها في الشَّارِع. ويُلوِّثوا البِيئَةَ.

حرقُ الورَقِ والكرتون في الشَّارِعِ، في فصلِ الصَّيفِ يُضِرُّ الجهازَ التَّنفُّسِيَّ للإنسانِ، ويسبِّبُ ضيقَ التَّنفُّسِ والسُّعال وأمراضاً كثِيرَة.

أنا لا أحرقُ الوَرقَ والكرتون في الشَّارِعِ، لأنَّ ذلِكَ يُضِرُّ البيئَةَ كَثيراً.

بالإضافَةِ إلى الأخشابِ والحطبِ الَّذي نُخزِّنُهُ منْ أجلِ اِستخدامِهِ للتَّدفِئَةِ في فصلِ الشِّتاءِ، يُمكِنُنا أيضاً أنْ نُخزِّنَ الورقَ الكرتونَ الفائِضَ عن حاجَتِنا. فذلِكَ أفضَلُ بكثيرٍ مِنْ حرقِهِ في الشَّارِعِ دُونَ أيِّ فائِدَةٍ.

ويجبُ أنْ ننتَبِهَ دائِماً أنْ يكونَ التَّخزينُ في مكانٍ آمِنٍ وبعيداً عنْ مَصادِرِ النَّارِ كي لا نَتسبَّبَ بحريقٍ في مَنازِلِنا.

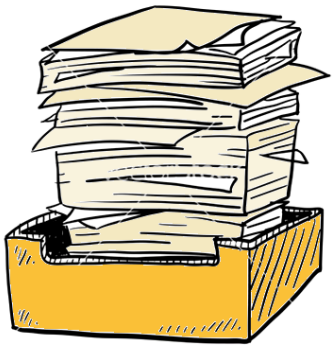

أُلوّن.. وأتعلّم...

مع كنكوتة وسمسم

السَّنَةُ الضَّوئِيَّةُ هي المسافَةُ الَّتي يَقطَعُها الضَّوءُ في السَّنةِ يا كَتكوتة. وهي تُعادِلُ 9.46 تريليون كيلومتر.

إذاً هي وحدَةُ قِياسٍ، نَستَخدِمُها لقياسِ المسافاتِ بينَ الأجرامِ السَّماوِيَّةِ، كالكواكِبِ والنُّجومِ، لأنَّ المسافاتِ بينها شاسِعَةٌ جِدًّا. فسُرعَةُ الضَّوءِ تَبلُغُ 300 ألف كيلومتر في الثَّانِيَة الواحدة، وهي السُّرعَةُ القياسِيَّةُ القُصوى في الكَون، حيثُ لا يوجَدُ شيءٌ أسرَعُ مِن الضَوء.

على سَبيلِ المِثال: النَّجمُ الَّذي يُدعى القزمُ الأحمَرُ، وهو أقرَبُ النُّجومِ إلينا، يَبعُدُ عنْ شمسِنا حوالي 4 سنوات ضَوئِيَّة، أي يحتاجُ ضوؤُهُ إلى 4 سنوات لكي يَصِلَ إلينا.

آدَمُ يُريدُ أن يُصبِحَ قِطَّة

قصة ورسوم: محمد الحموي

نَظرَ آدمُ الصَّغيرُ إلى صورةِ قطَّةٍ مُعلَّقةٍ في المطبخِ،
ثمَّ قالَ لأُمِّهِ بينَمَا كانَت تطبُخُ وتخبزُ بعضَ البَسكويت:
كَمْ هيَ جميلةٌ هذهِ القِطَّةُ، أحِبُّ أن أكونَ قِطَّةً.

قالتِ الأُمُّ: القِطَّةُ تمشيْ على أربعةٍ، فهلْ تَستَطيعُ المشيَ على أربعة؟
قالَ آدمُ: نعم، أَستَطيع.
ثمّ اِنحَنَى ووضعَ قدميهِ على الأرضِ وصَارَ يَمشي على أربعَة.
قالتِ الأُمُّ: القِطَّةُ لها أذنٌ مُثلَّثةٌ, فهلْ تملِكُ أُذُناً مُثلَّثةً؟
قالَ آدمُ: نَعم.
وذهبَ فأحضرَ ورقَ الأشغالِ، ثُمَّ قَصَّ مُثلَّثينِ مِنَ الكرتونِ،
وضعَهُمَا على رأسهِ، فصارَ لهُ أذنانِ مُثلَّثتان.

قالتِ الأُمُّ: القِطَّةُ تموءُ مياو مياو...
فهلْ تَستطيعُ أَنْ تموءَ مياو مياو؟
قالَ آدمُ: نعم.
وصارَ يموءُ بِفَرحٍ، مياو مياو وكانَ صوتَهُ يُشبِهُ صوتَ قطَّةٍ صَغيرة.

قالتِ الأُمُّ: القِطَّةُ لها ذيلٌ، فهلْ تملِكُ ذيلاً مِثلَها؟
قالَ آدمُ: نعم.
وربطَ حِزاماً حولَ خِصرِهِ، فصارَ لهُ ذيلٌ جلدِيٌّ.

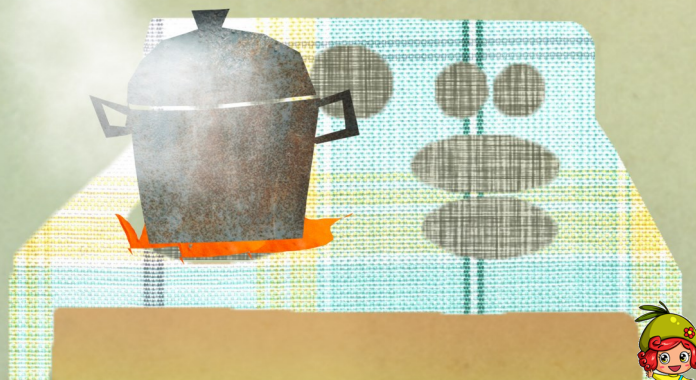

قالتِ الأُمُّ: حسنٌ جداً، أنتَ الآنَ قِطَّة.
البسكويتُ صارَ جاهِزاً.
فَرِحَ آدمُ ومدَّ يدهُ لِيأخُذَ البسكويتَ
فقالت أُمُّهُ: اِنتَظِر، القِطَطُ لا تأكلُ
البسكويت.

فسألَها آدمُ: إذاً ماذا تأكُلُ؟
قالَتْ: تَشربُ الحليبَ وتأكُلُ اللَّحمَ.
قالَ آدمُ: ألَا تأكُلُ التُّفَّاحَ؟
قالتِ الأُمُّ: لَا.
قالَ آدمُ: ألَا تشربُ العَصيرَ؟

قالت الأمُ: لَا.
قالَ آدمُ: ألَا تأكلُ فطائِرَ السُّكَّرِ؟
قالت الأمُ: لَا، وَهيَ أيضاً لا تقرأُ
القِصَصَ ولا تلعبُ بالطَّائِرةِ الورقيَّةِ
ولا تركبُ الدَّرَّاجة.

فقالَ آدمُ: أُريدُ أنْ أكونَ آدمَ مرَّةً أُخرى.
قالَتِ الأُمُّ: ولكنَّ آدمَ يمشيْ على قدمينِ
اِثنتين، وَلهُ أُذُنانِ مُدوَّرتانِ, وليسَ لهُ ذيلٌ،
ولا يَموءُ مياو مياو كالقِطط.
وقفَ آدمُ على قدميهِ وأزالَ الأُذُنَينِ والذَّيلَ
وقالَ: أنا لا أموءُ مياو مياو كالقِطط.
هلْ أستطيعُ أنْ آكُلَ البسكويتَ الآن؟

قدَّمتْ لهُ أمُّهُ قِطعَةً مِنَ البسكويتِ
فأَكَلَها وهو مَسرورٌ بأنَّهُ لمْ يبقَ قطةً
طوالَ الوَقت.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ لِلحِمار؟

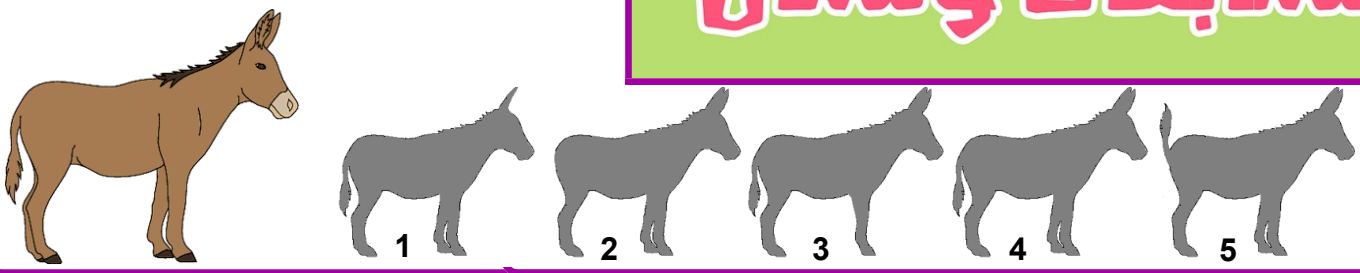

الحل: الظل 4

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

م	ل	ق	ص	ب	و	ث
ك	ع	ك	ح	ي	م	ن
ر	ي	ل	ن	د	ر	ا
س	ن	ب	س	خ	و	ف
ي	ة	د	ر	و	ح	ذ
ن	و	ز	ل	ح	ة	ة

هل يُمكِنُكُم عُبورُ المتاهَةِ للحُصولِ على الأداةِ الَّتي تُساعِدُنا في فتحِ الباب؟ أثناءَ العُبورِ سَتمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اسمَ هذه الأداة فهل عَرفتُموها يا أصدِقائي؟

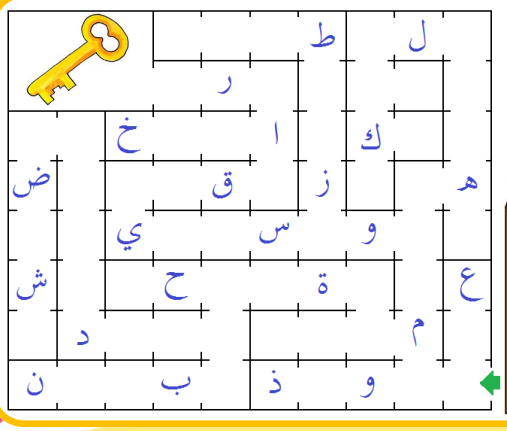

الحل: مفتاح

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

3	1		6		4
		4		5	
2			4		
	4			1	3
	5			3	
	6	3		4	2

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

1	6	3	5	4	2
4	5	2	1	3	6
5	4	6	2	1	3
2	3	1	4	6	5
6	2	4	3	5	1
3	1	5	6	2	4

هُناكَ **5** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

We Love English

Plurals (4) / (٤) الجمع:

6-Some nouns are irregular:
بعض الأسماء شاذة (ليس لها قاعدة في صيغة الجمع):

I-Some plural nouns change their form:
I-بعض الأسماء في صيغة الجمع يتغير تكوينها:

goose ⟶ geese إوزّة ⟶ إوزّات

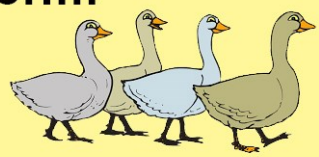

II-Some plural nouns are the same as the singular nouns.
II-بعض الأسماء بصيغة الجمع هي نفسها بصيغة المفرد (لا يتغير تكوينها).

sheep ⟶ sheep خروف ⟶ خِراف

III-Some nouns are always plural.
III-بعض الأسماء تكون دائماً بصيغة الجمع (لا مفرد لها).

scissors مقص

Complete the plural of the following nouns:

glasses ⟶	glasses	deer ⟶	.....
woman ⟶	.....	child ⟶	.....
tooth ⟶	.....	foot ⟶	.....
mouse ⟶	.....	man ⟶	.....
shorts ⟶	.....	ox ⟶	.....

Translation and Answers:

glasses نظارات	deer غزلان
women نساء	children أطفال
teeth أسنان	feet أقدام
mice فئران	men رجال
shorts السراويل القصيرة	oxen ثيران

شارلي البهلوان الصغير

الحلقة الثامنة

سيناريو: علا ص.ن حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

في الحلَقةِ الماضِيَة خافَ رامي وورد مِنَ الشِّبلِ شارلي، وهرَبا مِنهُ. ثُمَّ قَرَّرَ قائِدُ السِّيركِ مُواصَلَةَ الرِّحلَة دونَ أن ينضَمَّ شارلي لها. ماذا سَيحدُثُ بعدَ أنْ تَتحرَّكَ القافِلَةُ؟ لِنُتابع ونرى...

لقد حقَّقَ شارلي خطوَتَهُ الأُولى، ولكن، ماذا سَيحدُثُ معهُ فيما بَعد؟! اِكتَشِفوا ذلكَ في الحلقَةِ الآتِيَة.

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرف الذال

كانتْ ليلى قدْ بدأتْ بمُمارَسَةِ الديمقراطية في المرَّةِ الماضِية واستطاعَتْ أن تَتوصَّلَ مع أصدِقائِها، مِنْ خِلالِ المفاوَضاتِ والتَّنازُلِ الإيجابي واحترامِ الآخرِ، إلى حلٍّ يُحقِّقُ رَغبَةَ الأغلبيَّةِ في الذَّهابِ إلى مكانٍ فيهِ طبيعَةٌ، دونَ التَّعدّي على مَصالحِ الأقليَّة، فكانَ خيارُ الرِّحلَةِ إلى حديقَةِ الحيوانات مُوفِّقاً ومُمتِعاً للجميع ولم يَتخلَّف عن تلكَ الرِّحلَةِ أحد.

بعدَ ذلكَ بدأت ليلى بالتَّفكيرِ فيما حدَثَ مِنْ سِجَالٍ واختلافٍ وطريقَةِ الحلِّ، وفجأة خطَرَ في بالها سُؤالٌ عَجيبٌ فجاءَتْ إلى والِدِها: بابا عِندي سؤال، لماذا النَّاسُ مُختلفُون؟

الأب: مَاذا؟!

ليلى: لماذا نحن مُختَلِفون؟ لماذا لا نُفكِّر جميعاً بطريقَةٍ واحِدَةٍ ونرغَبُ بالشَّيءِ نَفسِهِ؟ لماذا نَختَلِفُ دائِماً، حتَّى مع مَن نُحِب؟

الأب: هذا سؤالٌ ليسَ منَ السَّهلِ الإجابَةُ عليهِ يا ليلى، وقبلَ الإجابَةِ عليهِ دَعينا نُفكِّرُ معاً: ماذا لو كُنَّا جميعاً نُفكِّرُ بنفسِ الطَّريقَةِ ونقومُ بالأشياءِ نَفسِها؟!

ليلى: كُنَّا سَنكونُ مُتشابِهينَ والحياةُ أسهَلُ.

الأب: حقَّاً؟

ليلى: لِمَ لا؟

الأبُ: تصوَّري أنْ يَلبَسَ الجميعُ نفسَ الملابسِ ويأكلوا نفسَ الطَّعامِ ويُشاهِدوا نفسَ البرامِجِ ويقرأوا نفسَ الكُتُبِ ويتسوَّقوا مِنْ نفسِ المتاجِرِ. تصوَّري أنَّ الأطفالَ يتعلَّمونَ نفسَ المناهِجِ تماماً، ويقرأونَ نفسَ الكُتُبِ. والكبارُ يعمَلونَ نفسَ العملِ ويَتصرَّفونَ بِنفسِ الطَّريقَةِ.

ليلى: أوه! هذا شيءٌ مُملٌّ.

الأب: حَتماً!

ليلى: ولكنَّكَ لم تُجبني بعدُ، لِمَ نحنُ مُختَلِفون؟

الأب: قبلَ أنْ أُجيبَكِ على سُؤالِكِ أُريدُكِ أنْ تسألي أصدِقاءَكِ في الصَّفِّ غَداً عن رِحلَتِكُم إلى حديقَةِ الحيوانات، أُريدُ أنْ أعرِفَ رأيَ كُلِّ مِنكُم بالمكانِ، ويصِفَهُ لي، ماذا تَعني حديقَةَ الحيواناتِ لكُلِّ واحِدٍ مِنكُم؟

ليلى: حسنٌ، هذا أمرٌ سَهلٌ.

الأب: إذاً، سوفَ نتحدَّثُ غداً.

في اليومِ الثَّاني هرعَتْ ليلى بعدَ عودَتِها من المدرسَة إلى والِدِها وبدأتْ بِسردِ رواياتِ أصدِقائِها عن الرِّحلَة.

ليلى: حَسنٌ يا بابا، هاكَ ما قالهُ أصدِقائي.

الأب: كُلِّي آذانٌ صاغِية.

ليلى: كميل تحدَّثَ عنِ الألعابِ الدَّوَّارَةِ والأراجيحِ، وقالَ بأنَّها أجملُ رِحلَةٍ ذَهبَ إليها لأنَّهُ أمضى يومَهُ كُلَّهُ يتنقَّلُ مِنْ لُعبَةٍ إلى لُعبة، وكذلِكَ قالَ جَعفر. الإثنانِ كانا سَعيدَين.

الأب: جميلٌ، هل هُناكَ مِن شهاداتٍ أُخرى؟

ليلى: نيفين تحدَّثَت كثيراً عنِ الطواويس والغزلان والببغاوات والقُرود، وأخذَتْ صُورَةً لها كُلَّها.

الأب: وأنتِ؟

ليلى: بالنِّسبَةِ لي أنا جَرَّبتُ الألعابَ الدَّوَّارَةَ قليلاً ولكنَّ اِهتمامي بحديقَةِ الحيواناتِ كانَ مُركَّزاً على الأسَدِ والذِّئبِ والفَهدِ والنَّمرِ؛ لقد أمضيتُ نهاري أُراقِبُها وأتابِعُ سُلوكَها. هل تعرِفُ يا بابا أنَّ الأسدَ مِنْ نفسِ فصيلَةِ القِططِ، على عكسِ الذِّئبِ الَّذي هو مِنْ فَصيلَةِ الكلاب؟

الأب: حَقَّاً؟

ليلى: نعم، هكذا قرأتُ عَنها!

الأب: جميل.

ليلى: الآن، قُلْ لي، ما هيَ الإجابَةُ على سُؤالي: لماذا النَّاسُ مُختَلِفون؟

الأب: حسن، سأُحاوِلُ أن أُبَسِّطَ الإجابَةَ بقدرِ المستَطاع ولكنّي أعرفُ أنَّكِ ذكيَّةٌ وستفهمينَ ما أقولُ. كُلٌّ مِنَّا يرى العالَمَ بعينيهِ ويفهَمُهُ بعقلِهِ بحيثُ يبني كُلٌّ مِنَّا تَصَوُّراً خاصّاً بهِ عَنِ العالم.

ليلى: كيف ذَلك؟

الأب: سأضرِبُ لكِ مثَلاً، أليستْ حديقَةُ الحيواناتِ الَّتي زرتموها واحِدَة؟

ليلى: أجل، إنها مكانٌ واحِدٌ!

الأب: ولكن كما نقَلتِ لي كان وصفُ كُلٍّ مِنكُم، أنتِ وأصدقاؤُكِ، لنفسِ المكانِ مُختَلِفاً!

ليلى: أجل!

الأب: هذا لأنَّ لكُلٍّ مِنكُم اِهتماماتُهُ وميولُهُ وهواياتُهُ ورؤيتُهُ الخاصَّة. هذا ما نُسمّيهِ بالذِّهنِيَّةِ أو الصُّورِ الذِّهنِيَّة.

ليلى: الصُّوَرُ الماذا؟

الأب: الصُّوَرُ الذِّهنِيَّةُ. بالنِّسبَةِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنَّا، فإنَّ الواقِعَ الَّذي نَحُسُّهُ ونراهُ نُدرِكُهُ على شكلِ صُورَةٍ ذِهنِيَّةٍ تَتَشكَّلُ في دِماغِ كُلٍّ مِنَّا عن هذا الواقِع. بمعنى آخر؛ العالَمُ هو صُورَةٌ ذِهنِيَّةٌ بالنِّسبَةِ لنا.

ليلى: أمِنْ أجلِ ذلكَ كان لِكُلِّ واحِدٍ من أصدِقائي وصفُهُ الخاصُّ واِهتمامُهُ الخاصُّ في حديقَةِ الحيوانات؟

الأب: أجل، تماماً. لِكُلِّ فردٍ مِنَّا صُورَتُهُ الذِّهنِيَّةُ عَنْ حديقَةِ الحيواناتِ، عَنْ مدينَتِنا أو حتَّى عن العالَمِ كُلِّه، وهذه الصُّورَةُ الذِّهنِيَّةُ غالِباً ما تكونُ ناقِصَةً أو مُعدَّلَةً بما يَتناسَبُ مع أهوائِنا ورغباتِنا وميولِنا وشخصيَّاتِنا. كُلُّ واحدٍ مِنَّا يصفُ جزءاً مِنَ الوَاقِع. نحنُ مُختَلِفونَ لأنَّ كُلّاً مِنَّا يُدرِكُ جُزءاً فقط مِنَ الكُلِّ، ومِنَ الصَّعبِ أنْ يكونَ الجميعُ على نفسِ الوعي والاِهتمامِ والإدراكِ حتَّى يكونَ للجميعِ نَفسُ الصُّورَةِ الذِّهنِيَّةِ المتطابِقَة. هذهِ حقيقَةٌ كونِيَّةٌ، نحنُ مُختَلِفونَ لأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَّا هو ذاتٌ مُستَقِلَّةٌ لها خصوصِيَّتُها وكَينونَتُها.

ليلى: ماذا تعني بكلمة ذات؟

الأب: الذَّاتُ تعني التَّفرُّدَ والاستقلالِيَّةَ. مثلاً، أنتِ ذاتٌ مُدرِكَةٌ لأنَّكِ تُفَكِّرينَ بِحرِّيَّةٍ وتسألينَ وتَبحثينَ عَنِ الإجاباتِ الَّتي تَدورُ في ذِهنِكِ أنتِ. أنتِ كيانٌ واعٍ ومُستَقِلٌّ.

ليلى: شكراً يا بابا، أعتقدُ أنّي أكتَفيتُ اليومَ.

الأب: حسنٌ يا حُلوتي، لا أُريدُ أنْ أُعقِّدَ الأمورَ عليكِ، ولكن ما هي الخلاصَةُ الَّتي تَعلمتِها اليوم؟

ليلى: لقد فهمتُ أنَّنا منَ الطَّبيعيِّ أنْ نكونَ مُختلفينَ لأنَّنا أفرادٌ مُستَقِلُّونَ وأحرار، وبأنَّ لِكُلٍّ مِنَّا فَهمُهُ للواقِعِ وللأُمورِ بناءً على صورَتِهِ الذِّهنِيَّةِ عن ذلكَ الواقِع.

الأب: تماماً يا حُلوَتي، أنتِ كما عَهدتُكِ ذكيَّةٌ ولَمَّاحَةٌ!

عند ذلكَ الوقتِ كانَ الحديثُ عنِ الذَّاتِ والصُّورِ الذِّهنِيَّةِ قد أرهَقَ ليلى قليلاً، ولكنَّها لم تَنسَ أن تكتُبَ هذهِ المفاهيمَ الجديدَةَ في دفترِها في صفحَةِ حرفِ الذَّال.

ليالي البرد

قصة: رغد خالدية.
رسوم: رزان.

في المنزِلِ المُهتَرئ أقبَعُ. جُدرانُهُ المُتداعِيَةُ ترشَحُ بالرُّطوبَةِ، أرضيَّتُه تنوءُ بحملِ ساكنيه، غُرفَتُهُ الصَّغيرَةُ لا تَتَّسِعُ للصِّغارِ وطُفولَتِهُم الَّتي تُحاوِلُ الضَّحِكاتُ أن تَشُقَّ الدَّربَ نحوَها، فَتَصُدُّها الشَّدائِد، أقِفُ في زاوِيَةِ غُرفَةِ الجلوسِ، تَلمَحُني الأمُّ فتَكادُ دُموعُها تَسقِي خدَّيها، لكِنَّها تَقبِضُ ألمها وترميهِ في قاعِ صبرٍ عَميق، وتعدُ أطفالَها أنَّ الأيامَ العَصِيبَةَ سَتَنجَلي.

وأُدرِكُ في وَقفَتي هذِهِ قسوةَ اللَّيلِ على أجسادِهِم الَّتي تَفتَرِشُ الأرضَ، تُفَتِّشُ عن دفءٍ، فلا تجد.

أشهدُ ألمَ أُسرَةٍ وأعيشُهُ لحظةً تِلوَ أُخرى، أسمَعُهُم عندما لم يَسمَع صَرخَتُهُم إخوانُهُم منَ البَشر، وأتمنَّى لو أنِّي ألتَهِمُ الحطبَ لأشتَعِلَ وأُذكِي في أوصالِهُمُ المُرتجفةَ دِفئاً.

خارجَ الدَّارِ رِقعَةٌ واسِعَةٌ مَهجورَةٌ مُظلِمَةٌ، لا تَطَؤُها سوى أقدامُ حيواناتٍ ألِفَها الأطفالُ وأنِسُوا لها.

في هذهِ اللَّيلَةِ جلَسَتِ الأُمُّ على الأريكَةِ المُتهالِكَةِ وتَلمَّسَتني قائلة: أيَّتُها المدفأةُ، يا هذا الجماد، أتعرِفُ أنَّ البردَ يأتي بِكُلِّ عِلَّةٍ ويكادُ ينهَشُ أجسادَ أبنائي الأحبة؟ آهٍ من الفقرِ يا مِدفَأتي، آهٍ من الفَقر.

ولا أدري إنْ كانَتْ سَمِعتني حينَ أجبتُها: نعم أسمَعُكِ وأعرِفُ الحكايةَ وأتألَّمُ لأجلِكُم.

اِستَلقَتِ الأمُّ على الأريكَةِ مُتعَبَةً تَهمِسُ: أبحثُ عن عملٍ أسُدُّ بِهِ رَمَقَ
هؤلاءِ الأيتامِ، أبحثُ عن اِبتِسامَةٍ حقيقيَّةٍ أرسُمُها على وجهِي
لأُفرِحَهُم، لا مُزيَّفَةً أكذِبُ بها عليهِم. أبحثُ عن قلبٍ
نابضٍ يُحِسُّ بِمُعاناتِنا فيمدُّ العونَ لآلامِ
اِستَوطَنَتْ أجسادَنا. واِستمرَّتْ
تُخبِرني عمَّا تبحثُ
حتَّى غَلبَها النَّومُ،
والأطفال يلعبونَ
في الخارِجِ، سَمِعتُ
ضَجَّتَهُمُ الَّتي أُحِبُّها.

هذا الكلبُ يَمُرُّ بالقُربِ مِنْ بَيتِنا لأوَّلِ مَرَّة.
تُرى هلْ لهُ أهل؟ هناكَ شريطٌ حولَ رقبتِهِ.
يبدُو أنَّهُ تائِهٌ وهو مَنْ يحتاجُ المساعَدَةَ، إنَّهُ يلهَثُ بِشِدَّة.
تبادَلَ الإخوَةُ النَّظراتِ ورَمقوا قِطَعَ الخبزِ الثَّلاثِ الَّتي بينَ أيديهِم، وأذهلَني ذلكَ الموقِفُ، لو كُنتُ أستطيعُ السُّؤالَ عَنْ سَبَبِهِ لَفعلت، لقدْ اِقتَطَعَ كُلٌّ مِنهُم منْ خُبزَتِهِ قِطعَةً قَدَّمَها إلى الكلب. كيفَ اِستطاعوا التَّخلي عنْ طعامٍ بالكادِ يَكفيهِم، فآثروا الحيوانَ على أنفُسِهِم؟
إثرَ الجلبةِ أسرَعَتِ الأُمُّ إليهِم فأخبروها بما حَدَث،
اِبتَسَمَتْ فَخورَةً بِهِم وسألَتهُم السُّؤالَ الَّذي ودَدْتُ سَماعَ جَوابِهِ فقالوا: نحنُ نُدرِكُ كم هو صعبٌ شُعورُ الجوع، الحيوانُ يَشعُرُ بِهِ أيضاً، سَيقرِصُهُ بَطنُهُ ويتألَّم. سالتْ على خَدِّ الأُمِّ دَمعَةٌ كانَتْ تَكتُمُها. ورُغمَ صُعوبَةِ ما تَمُرُّ بِهِ إلَّا أنَّها شَعَرَتْ بالرَّاحَةِ عندَما وجدَتْ أنَّ أبناءَها يَحمِلُونَ هذِهِ المشاعِرَ والقلوبَ الصَّافِيَة.
لكن ما حدَثَ صبيحَةَ اليومِ التَّالي أشعرَني بالفرحِ وبدَّدَ الصَّقيعَ الَّذي يملأُ المكان. اِستَيقَظَ سُكَّانُ البيتِ على صَوتِ عواءٍ، فهَتَفَ الصَّغيرُ: إنَّهُ الكلبُ صَديقُنا، أعرِفُ صوتَهُ. وأتبعَ صوتَ نُباحِهِ قَرعٌ على بابِهِم، فتَحوا جميعاً لِيُشاهِدُوا رَجُلاً طَيِّباً أرهَقَهُ الرَّكضُ خلفَ كلبِهِ يقولُ: لقد عادَ الكلب إلى المنزِلِ، لكنَّهُ لم يَجلِس لَحظَةً واحِدَةً بل أصرَّ أنْ أتبَعَهُ، وساقَني إليكُم، لا بُدَّ أنَّكُم ساعَدتموه، شُكراً جَزيلاً لكُم، هذِهِ الهديَّةُ عُربونَ شُكرٍ مِنِّي.
إنه صُندوقٌ مِنَ البُرتُقالِ اللَّذيذِ وبعضٌ مِنَ التُّفاحِ والجبن، والأهَمُّ مِنْ ذلِكَ، لقد كانَ بينَ الأمتعَةِ حَطَبٌ اِتَّلعتُهُ في جَوفي واِستطعتُ أخيراً أنْ أقومَ بِمَهمَّتي. كمْ أسعَدَني أنَّ الأطفالَ اِلتَفُّوا حَولي يَلتَمِسونَ دِفئي بعدَ ليالٍ من البرد.

أصدقاء زيتون وزيتونة

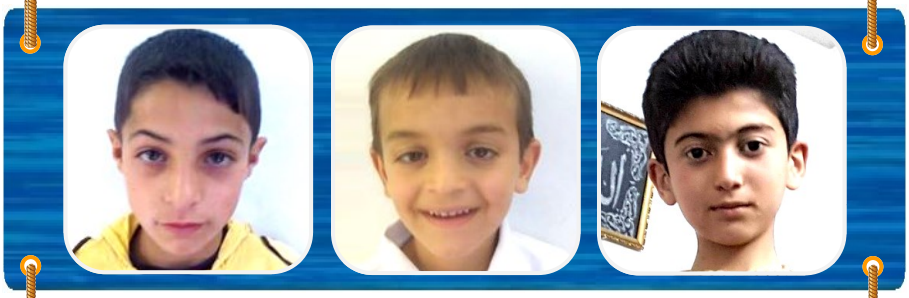

فصيح كنان الخالد | جعفر العلي | محمد المحمد

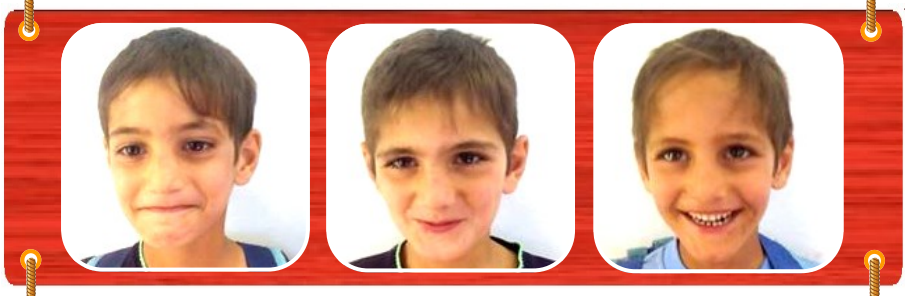

عمر سماق | إبراهيم سماق | علي سماق

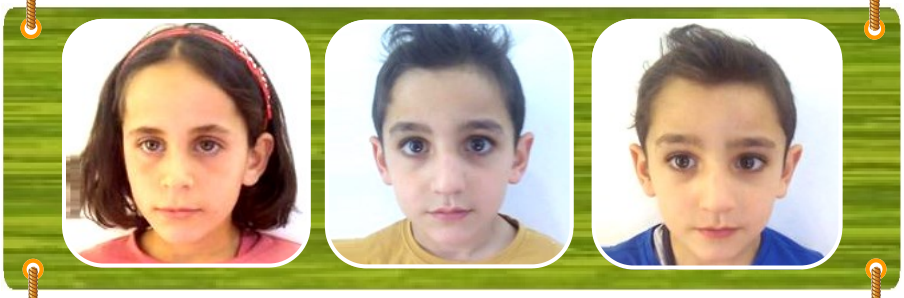

أحمد الخالد | محمود الخالد | وعد الفاضل

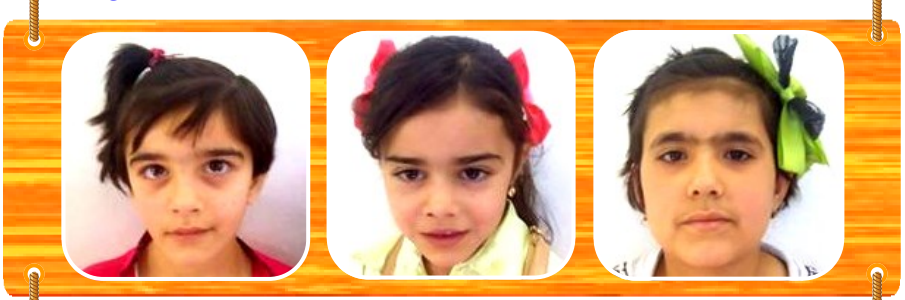

عائشة ديب | صفا حاج موسى | ماسة الصطوف

بيان خطيب | طارق العبد الله | ربيع رزوق

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم في الأعدادِ الآتِيَةِ.

محمد أمين حاج موسى

فاطمة الزهراء العوض

صفا مصفرة

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوركُم لِننشُرها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإعْلامِ الحُرِّ